آقا ضیاء عراقی

الف) ارتکاز در قاعده ی «مالقی النجس نجس»

الرابع: الأسئار

(الرابع) من أقسام المیاه (أسآر الحیوان.) و هي (کلّها طاهرة إلاّ سؤر (الکلب و الخنزیر و الکافر) علی المشهور.

و الأصل في ذلک روایة أبي العباس عن فضل الهرة و الشاة و البقرة و الإبل و الحمار و الخیل و البغال و الوحش و السباع، فلم أترک شیئا إلاّ سألته عنه، فقال: «لا بأس به»، حتی انتهیت إلی الکلب، فقال: «رجس نجس فلا توضأ بفضله»

و هذه الروایة بصدرها بضمیمة قوله: «کل شيء من الطیر یتوضأ مما یشرب منه إلاّ أن تری في منقاره دما»تدل علی الکلیة الاولی.

و بالتعلیل بأنّ الکلب «رجس نجس»، للنهي عن التوضي بفضله، تستفاد الکلیة الثانیة.

بل ربما لا یختص ذلک بفضلها، فکل مالاقی لأي جزء منها متنجّس، **نظرا إلی القاعدة الکلیة الارتکازیة بأنّ مالاقي النجس متنجّس.**[1]

ب) ارتکازی بودن عبادیت اذان

و یشترط فیه و في الإقامة أیضا أمور:

أحدها: النیة

حتی في الأذان بجمیع أقسامه، لارتکاز عبادیته في أذهان عامة الناس، و لولاه لکانت الإطلاقات و الأصول علی التحقیق تقتضي التوصلیة.

و مجرد کون الغرض إعلام الناس في الإعلامي منه و إفشاء الحق، لا یقتضي التوصلیة، فالعمدة في إثبات توصلیته هو نفي ارتکاز عبادیته في أذهان المسلمین، ولو أمکن[2].

---

[1] شرح تبصرة المتعلمین (الطهارة إلی الإجارة)، قم - ایران، جماعة المدرسین في الحوزة العلمیة بقم. مؤسسة النشر الإسلامي، جلد: ۱، صفحه: ۱۲۶

[2] شرح تبصرة المتعلمین (الطهارة إلی الإجارة)، قم - ایران، جماعة المدرسین في الحوزة العلمیة بقم. مؤسسة النشر الإسلامي، جلد: ۱، صفحه: ۴۳۵

بازبینی #2
ایجاد شده 24 مه 2025 13:57:18 توسط ... .
به روزرسانی شده 24 مه 2025 13:58:10 توسط ... .